



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

المحددات الاجتماعية للصراع داخل المجال الرياضي

”دراسة سوسيولوجية لروابط مشجعي كرة القدم“

Social Determinants of Conflict in the Sports Field:

A Sociological Study of Football Fan Unions

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب

إعداد

هبة الله على عبد الواحد احمد

إشراف

د/ سالي محمود سامي

مدرس بقسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ عبد الوهاب جودة الحاي

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠١٩م



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحث: هبة الله على عبد الواحد احمد

عنوان الرسالة: المحددات الاجتماعية للصراع داخل المجال الرياضي
"دراسة سوسيولوجية لروابط مشجعي كرة القدم"

اسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف:

الوظيفة

المشرف

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/عبد الوهاب جودة الحاييس

مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د/ سالي محمود سامي

تاريخ البحث: / / ٢٠١٩م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة:

/ / ٢٠١٩م

/ / ٢٠١٩م



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحث: هبة الله على عبد الواحد احمد

عنوان الرسالة: المحددات الاجتماعية للصراع داخل المجال الرياضي
"دراسة سوسيولوجية لروابط مشجعي كرة القدم"

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الحكم والمناقشة:

أ.د/ عبد الوهاب جودة الحاييس (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ حنان محمد سالم (مناقشاً)

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ ليلى كامل البهنساوي (مناقشاً)

أستاذ علم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة القاهرة

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجازت الرسالة: بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ
فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا
يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة "الآية" (١١)



شكر وتقدير

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وهدانا سبل الرشاد ، وجعل لنا من العلم نورا نهتدي به فالحمد لله على النعم التي لا تعد ولا تحصى ، و الفضل له على إلهامنا الصبر والتوفيق والثبات على الطريق ، فإني أحمد ربي وأشكره حمدا يليق بمقامه وعظيم سلطانه ، الذي من على بإنجاز هذا العمل وأسأله من فضله أن يكون علما نافعا وعملا متقبلا .

أتوجه بالشكر والعرفان والاعتراف بالفضل بعد الله عز وجل إلى كل من قدم لي يد العون والنصح وتوجيه مساري العلمي بشكل أفضل .

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير، والامتنان، والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الوهاب جودة الحائس أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع بكلية الآداب- جامعة عين شمس، الذي تفضل وتكرم بقبول الإشراف على الرسالة، فكان لعلمه الفياض وتوجيهاته البناء وروحة الطيبة وخلقة الكريم الأثر في انجاز هذا البحث فأشرف، وتابع وراجع، فكان ولازال منارة للبحث تضيئ جانبته، فمهما كتبت من عبارات وجمل فإن كلمات الشكر تظل عاجزة عن إيفاء حقه ، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء المناقشة: الأستاذة الدكتورة/ حنان محمد سالم أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة عين شمس والأستاذة الدكتورة/ ليلي كامل البهنساوي أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعه القاهرة، فهما صاحبتا القلب الأبيض والاحتواء الأجمل والطمأنينة، ويتميزا برجاحة عقلهما وخبرتهما المعرفية والبحثية الواسعة سيكون لهما الأثر في تجويد هذا العمل، فلهما منى جزيل الشكر والتقدير ... والكثير من الحب.

وأقدم جزيل شكري وتقديري إلى أستاذتي الجميلة الدكتورة /سالي محمود سامي مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة عين شمس، والمشرف الثاني على الرسالة، التي اعتر بأني ربيت في مرحلة الليسانس على مدرستها التي تحمل شعار الأصالة والمثابرة والنظام والتي شملتني برعايتها وعلمتني كيف أتعلم، كما وجهتني إلى طرق العلم وأبوابه في تواضع رفيع وأخلاق سامية، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مدرسات علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، دكتور نجلاء محمود المصيلحي، ودكتور نشوى ثابت، ودكتور إيمان الشحات، ودكتورة رانيا رمزي ، لكم منى كل الحب والتقدير على احتوائكم ودعمكم لي طوال الوقت .

وكل الشكر لكل المعيدات بقسم علم الاجتماع (أ. شيماء، أ. عمرو، أ. بسمة، أ. إسراء، أ. جهاد، أ. هبة، أ. هالة ، أ. مريم حلمي، أ. مريم يعقوب، أ. دينا، أ. أسماء) كنتن خير الأخوات فجزاكم الله كل الخير .

أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل زملائي في المدرسة العلمية للدكتور عبد الوهاب جودة الحايك فكنتم خير الأخوات الداعمين لكل فرد في المجموعة، فجزاكم الله كل الخير .

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى والدي العزيزين اللذين غرسا في حب العلم من الصغر، وقدموا لي كل الدعم المعنوي والمادي وتحملوا معي عناء الطريق بكل حب ومثابرة دون ملل أو ضجر ، وكان لهما الفضل بعد الله فيما وصلت إليه الآن فلا أملك إلا الدعاء لهما بطول العمر وحسن العمل وبلوغ الجنان .

أخواني وأخواتي وجميع أفراد عائلتي وبالأخص أختي "رولا"، أتوجه لكم بكل الحب والشكر على صبركم على ، وعلى ما قدمتموه لي من دعم وتشجيع وتحمل ودعاء لي ، فجزاكم الله عنى كل الخير .

وأقدم بكل الشكر إلى صديقتي الغالية "ندى" التي كانت دوما سند ودافع لي طوال فترة الدراسة لكي منى كل الحب وأدرك الله لي خير وسند .

ولكل من مد لي يد العون، أو أسدى لي معروفا ، أو قدم لي نصيحة أو كانت له إسهامه صغيرة أو كبيرة في إنجاز هذا العمل فله منى خالص الشكر والتقدير .
والحمد لله رب العالمين أوله وآخره ، ظاهره وباطنه ، عدد خلقه ورضا نفسه ومداد كلماته ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحة
أية قرآنية	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتوى	د
فهرس الجداول	ز
مقدمة عامة	ح
الفصل الأول	
الإطار التصوري لدراسة المحددات الاجتماعية للصراع داخل المجال الرياضي	
تمهيد	١
أولاً: الصياغة التصورية لمشكلة البحث	٢
ثانياً: أهداف البحث وتساؤلاته	١٤
ثالثاً: مفاهيم البحث	١٥
١- مفهوم الصراع ومحدداته الاجتماعية	١٥
٢- مفهوم المجال الرياضي	٢١
٣- مفهوم الرابطة الرياضية	٢٧
الفصل الثاني	
الإجراءات المنهجية لدراسة المحددات الاجتماعية للصراع داخل المجال الرياضي	
تمهيد	٢٩
أولاً : الأسلوب المنهجي للبحث	٢٩
ثانياً : الطرق المنهجية المستخدمة في البحث	٣٠
١- طريقة المسح الاجتماعي بالعينة	٣٠
٢- طريقة المقابلة الشخصية	٣١
٣- طريقة تحليل المضمون الكيفي	٣١
ثالثاً : مجتمع البحث وخصائصه	٣١

٣٣	رابعاً: عينة البحث وخصائصها
٤٩	خامساً: تحليل البيانات الميدانية
٥٠	١- مصادر البيانات الميدانية
٥٠	٢- أدوات جمع البيانات وتصميمها
٥٢	٣- مقاييس تحليل البيانات الميدانية
الفصل الثالث	
الرؤى النظرية حول البناء الاجتماعي للنسق الرياضي	
٥٧	تمهيد
٥٧	أولاً : الطبيعة الاجتماعية للرياضة
٦١	ثانياً : الأهمية الاجتماعية للرياضة ووظائفها
٦٥	ثالثاً : الرياضة كنسق اجتماعي
٧٥	رابعاً: الرؤى النظرية حول البناء الاجتماعي للرياضة
الفصل الرابع	
الرؤى السوسيولوجية حول الصراع الاجتماعي	
٩٣	تمهيد
٩٤	أولاً : رؤية "كارل ماركس" حول الصراع
٩٥	ثانياً : رؤية "لويس كوزر" حول الصراع
١٠٢	ثالثاً : رؤية "داهرندورف" حول الصراع
١٠٨	رابعاً: رؤية "راندال كولنز" حول الصراع
١١١	خامساً : التأثيرات الاجتماعية للصراع في المجال الرياضي
الفصل الخامس	
البناء الاجتماعي لروابط مشجعي كرة القدم	
تحليل نتائج الدراسة الميدانية	
١١٦	تمهيد
١١٧	أولاً: الانضمام لعضوية روابط المشجعين
١٢٣	ثالثاً : إبعاد البناء الاجتماعي لروابط المشجعين

الفصل السادس أبعاد الصراع الاجتماعي في المجال الرياضي تحليل نتائج الدراسة الميدانية	
١٣٧	تمهيد
١٣٨	أولا : المستوى العام لأبعاد الصراع الاجتماعي داخل المجال الرياضي
١٤٠	ثانيا : دور الإعلام في الصراع داخل المجال الرياضي
١٤٤	ثالثا : دور اتحاد الكرة في حدوث الصراع داخل المجال الرياضي
١٤٧	رابعا : دور رؤساء الأندية في حدوث الصراع داخل المجال الرياضي
١٤٩	خامسا : الأجهزة الأمنية وعلاقتها بالصراع داخل المجال الرياضي
١٥٢	سادسا : أسباب الصراع من وجهة نظر أعضاء روابط المشجعين داخل المجال الرياضي
١٥٥	سابعا : أساليب احتواء الصراع داخل المجال الرياضي
الفصل السابع (النتائج العامة للبحث والتوصيات)	
١٦٠	أولا : النتائج العامة في ضوء أهداف البحث
١٦٩	ثانيا : توصيات ومقترحات البحث
١٧٤	المصادر والمراجع
	ملاحق البحث
١٨٣	ملحق (١) صحيفة الاستبيان
	ملخص البحث
أ	ملخص ومستخلص البحث باللغة العربية
I	ملخص ومستخلص البحث باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
٣٥	توزيع عينة البحث وفقا للمنطقة السكنية	١
٣٦	توزيع عينة البحث وفقا نوع الحي	٢
٣٧	توزيع عينة البحث وفقا متغير الجنس	٣
٣٨	توزيع عينة البحث وفقا متغير العمر	٤
٣٩	توزيع عينة البحث وفقا لمستوى التعليم	٥
٤٠	توزيع عينة البحث وفقا متغير الحالة الاجتماعية	٦
٤١	توزيع عينة البحث وفقا متغير الحالة العملية	٧
٤٢	توزيع عينة البحث وفقا متغير العمل	٨
٤٣	توزيع عينة البحث وفقا متغير مكان العمل	٩
٤٤	توزيع عينة البحث وفقا متغير الدخل الشهري	١٠
٤٥	توزيع عينة البحث وفقا لمصدر الدخل الشهري	١١
٤٦	توزيع عينة البحث وفقا مدى كفاية الدخل الأسري	١٢
٤٧	توزيع عينة البحث وفقا لنمط المسكن	١٣
٤٨	توزيع عينة البحث وفقا لملكية السكن	١٤
٤٩	توزيع عينة البحث وفقا لمستوى الأثاث	١٥
١١٨	مدى المعرفة بالروابط الأجنبية	١٦
١١٨	مدى المعرفة بالروابط المصرية	١٧
١١٩	توزيع عينة البحث وفقا متغير نوع الرابطة	١٨
١٢٠	مصادر المعرفة بالرابطة	١٩
١٢١	توزيع عينة البحث وفقا للاصطحاب إلى الرابطة	٢٠
١٢٢	العوامل المساعدة للانضمام لرابطة المشجعين	٢١
١٢٤	مستوى أبعاد البناء الاجتماعي لروابط المشجعين	٢٢
١٣٨	مستوى أبعاد الصراع من وجهة نظر العينة	٢٣
١٤١	دور الإعلام في حدوث الصراع داخل المجال الرياضي	٢٤
١٤٥	دور اتحاد الكرة في حدوث الصراع داخل المجال الرياضي	٢٥
١٤٧	دور رؤساء الأندية في حدوث الصراع داخل المجال الرياضي	٢٦
١٥٠	دور الأمن في حدوث الصراع داخل المجال الرياضي	٢٧
١٥٣	أسباب الصراع من وجهة نظر العينة	٢٨
١٥٦	أساليب احتواء الصراع من وجهة نظر الجمهور	٢٩



مقدمة عامة



مقدمة عامة :

نعيش اليوم في مجتمع ما بعد الحداثة التي تعبر عن مرحلة جديدة في تاريخ الحضارة الغربية حيث كان لهذه المرحلة اثر في تغير العديد من الأنظمة الأساسية في المجتمع ،ومنها الأنظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية .

وأدى التغير في البنية التحتية في المجتمع إلى تأثيرها على البنية الفوقية وأسهمت بظهور تيارات أدبية وفنية وثقافية لم تكن معروفة سابقا ، حيث اتسم مجتمع ما بعد الحداثة بعدة خصائص تمثلت في : في تطوير العديد من المجالات ، ساعد على توفير الوقت والجهد عن طريق الاعتماد الكامل على وسائل الاتصال الحديثة غيرت من الصورة النمطية للمجتمعات ،طورت من المؤسسات والشركات في كافة المجالات التي تعمل بها.

وإن حركات ما بعد الحداثة تفهم على إنها مشاريع ثقافية تشير إلى نقطه الانطلاق والتغيير في كثير من المجالات والأعمال ومنها الأدب والدراما والعمارة وأعمال الصحافة .

وحدث تغيير أيضا في المنظومة الرياضية على مستوى العالم حيث ظهرت بعض الرياضيات التي لم تكن معروفة من قبل مثل الرياضيات الخاصة بالمرأة ورياضة متحدى الإعاقة وظهور مؤسسات تحكم الأنظمة الرياضية لم تكن معروفة من قبل مثل الاتحاد الرياضي الدولي المعروف باسم "الفيفا" وجود اللجنة الأولمبية الدولية واتحادات كرة القدم المحلية ، ومنظومة خاصة بالحكام، وأصبح للرياضة أهميه سياسية واقتصاديا واجتماعية .

حيث تتمثل الأهمية السياسية في أن أصبحت للرياضة أهمية في القضاء على الاختلافات الموجودة بين الدول حيث أصبح يمكن من خلال الرياضة أن تسهم في جمع وتوفيق التباينات السياسية بين الدول .

وأهمية اجتماعيا، كالفاهية العامة للسكان ووتفريغ الإمكانات البشرية في ممارسة العديد من الأنشطة الرياضية المختلفة ، وتنمية القدرات البشرية لأجل النجاح الرياضي الدولي والمحلى .

وأهمية اقتصاديا :حيث إن العصر الحديث يشهد ارتباطا كبيرا بين الرياضة والمصالح التجارية ،حيث أصبح المجال الرياضي في العصر الحديث يحفل بكم كبير من الوظائف والمهام ذات الطبيعة المهنية ما بين فنيين وإداريين وخبراء متخصصين ومحترفين ،مما يشكل إطار توظيفاً عريضا للعمل في المجال الرياضي كمهنيين محترفين ووظائف أخرى عديدة تساهم في التقدم الاقتصادي للمجتمع.

وإن في كل مجال من المجالات كما يوجد لها ايجابيات يوجد لها سلبيات أيضا وهذه ما انعكس على الرياضة بشكل عام في المجتمعات الغربية وكذلك المجتمعات العربية وخاصة المجتمع المصري نتيجة حدوث مشاكل وصراع داخل المجال الرياضي نتيجة الاختلافات بين المنظومة الرياضية أو نتيجة روابط المشجعين أو مقدمي البرامج .

وتطور أهمية الدراسة من قبل الباحثة في دراسة تأثير ظاهرة "المحددات الاجتماعية للصراع داخل المجال الرياضي "دراسة سيوسولوجية لروابط مشجعي كرة القدم " على المجتمع حيث تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على ملامح البناء الاجتماعي لروابط المشجعين في مجال رياضة كرة القدم.
- الكشف عن أشكال الصراع الاجتماعي القائمة بين الروابط والأجهزة الرسمية وغير الرسمية بالمجتمع .
- الوقوف على رؤية أعضاء روابط المشجعين والجمهور لواقع الصراع الاجتماعي في النسق الرياضي.

ولتحقيق هذه الأهداف :

حاولت الباحثة الاعتماد على الأسلوب الوصفي باعتباره أنسب الأساليب في بحث ظاهرة الصراع الاجتماعي داخل النسق الرياضي، وذلك عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة. وسوف يعتمد البحث على الأسلوبين (الكمي والكيفي معاً). واستخدم البحث طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، باستخدام أداة لاستبيان لجمع البيانات من الأعضاء المنتمين لروابط المشجعين للأندية الرياضية. كما اعتمد البحث على استخدام طريقة المقابلة الشخصية الفردية الحرة، لأطراف المصلحة: الأعضاء المنتمين للروابط، وكبار المشجعين من رؤساء الروابط، والجمهور العادي.

حيث انتهت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

- أ- الإعلام هو السبب الرئيسي في احتدام الصراع داخل الحقل الرياضي.
- ب- عدم وجود ثقافة التشجيع والتوعية بين الغالبية العظمى من الجمهور.
- ج- بعض اللاعبين والمدربين والحكام وعدم تحمل المسؤولية داخل الملعب.

وخرجت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها :

- ١- وضع نتائج هذه الدراسة أمام صانعي القرار الرياضي في مصر ، للأخذ والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الصراع داخل المجال الرياضي .
- ٢- عدم تناول القضية والخلافات الشخصية بين عناصر وأطراف المجال الرياضي سوء مجالس إدارة أو أعضاء اتحاد كرة أو لاعبين عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- ٣- التواصل الدائم والمستمر بين مصادر صانعي القرار الرياضي وأطراف المنظومة الرياضية للعمل على حل المشكلات التي توجد داخل المجال الرياضي .

٤- ضرورة تواصل صناع القرار في المجال الرياضي مع روابط المشجعين والجمهور والعمل على حل الخلافات الموجودة بينهم وبين بعض الإعلاميين والمدربين ورؤساء الأندية واحتوائهم.

٥- ضرورة وضع ميثاق شرف إعلامي يأخذ في محتواه العام أخلاقيات المهنة باحترافية وموضوعية عالية.

وقد قسمت الرسالة إلى ستة فصول على النحو الآتي ، الفصل الأول وخصسته الباحثة لعرض وتحليل الإطار التصوري للدراسة ،بينما جاء الفصل الثاني وخصسته الباحثة في تحديد الإجراءات المنهجية في دراسة الصراع داخل المجال الرياضي ، بينما جاء الفصل الثالث لعرض الرؤى النظرية حول البناء الاجتماعي للنسق الرياضي ، والفصل الرابع وخصسته الباحثة لعرض الرؤى السوسيولوجية حول الصراع الاجتماعي، بينما جاء الفصل الخامس لتحليل نتائج الدراسة الميدانية للبناء الاجتماعي لروابط مشجعي كرة القدم ، وجاء الفصل السادس وخصسته الباحثة لتحليل نتائج الدراسة الميدانية لإبعاد الصراع الاجتماعي داخل المجال الرياضي ، وأخيرا الفصل السابع وخصسته الباحثة لمناقشة وعرض النتائج العامة للدراسة والتوصيات .